معرفة
ALLAH
KNOWING
Knowingallah.com
إسم
الحميد
KNOWINGALLAH.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

الدليل من القرآن الكريم

قال تعالى:

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ}

[فاطر: ١٥]

قال تعالى:

{لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ}

[فصلت: ٤٢]

معنى اسم الله الحميد

الحميد في اللغة : هو فعيل في معنى مفعول بمعنى محمود.

[تفسير أسماء اللّه الحسنى للزجاج ١/٥٥].

الحميد في حق اللّه تعالى : المحمود ذو الحمد المستحق لذلك

[اشتقاق أسماء اللّه الحسنى للزجاجي ١/ ١٢٥].

الله سبحانه حميد من وجهين:

- أحدهما: أن جميع المخلوقات ناطقة بحمده.

فكل حمد وقع من أهل السماوات والأرض الأولين منهم، والآخرين، وكل حمد يقع منهم في الدنيا، والآخرة، وكل حمد لم يقع منهم بل كان مفروضاً، ومقدراً حيثما تسلسلت الأزمان، واتصلت الأوقات حمداً يملأ الوجود كله العالم العلوي، والسفلي، ويملأ نظير الوجود من غير عد، ولا إحصاء فإن اللّه تعالى مستحقه.

إذ هو الذي خلقهم، ورزقهم، وأسدى عليهم النعم الظاهرة، والباطنة الدينية، والدنيوية، وصرف عنهم النقم، والمكاره

- أنه يحمد على ماله من الأسماء الحسنى، والصفات الكاملة العليا، والمدائح والمحامد والنعوت الجليلة الجميلة.

فله كل صفة كمال، وله من تلك الصفة أكملها، وأعظمها فكل صفة من صفاته يستحق عليها أكمل الحمد، والثناء، فكيف بجميع الأوصاف المقدسة، فله الحمد لذاته، وله الحمد لصفاته، وله الحمد لأفعاله

اسم الله الحميد عند المفسرين

عند الطبري
[تفسير الطبري 512/16]

المحمود بآلائه

عند الفخر الرازي
[مفاتيح الغيب 58/19]

الحميد هو العالم الغني

عند القرطبي
[تفسير القرطبي 338/9]

المحمود بكل لسان، والممجد في كل مكان على كل حال.

عند البيضاوي
[تفسير البيضاوي 69/4]

المحمود نفسه أو عاقبته وهو الجنة، أو الحق أو المستحق لذاته الحمد وهو اللّه سبحانه وتعالى.

عند ابن كثير
[تفسير ابن كثير 476/4]

المحمود في جميع أفعاله وأقواله، وشرعه وأمره ونهيه، الصادق في خبره

عند الآلوسي
[تفسير الآلوسي 131/9]

أي المحمود جدا

اسم الله الحميد عند أهل العقيدة

عند ابن القيم
شفاء العليل 180/1].

الحميد: وهو الذي له الحمد كله، فكمال حمده يوجب أن لا ينسب إليه شر ولا سوء ولا نقص، لا في أسمائه ولا في أفعاله ولا في صفاته.

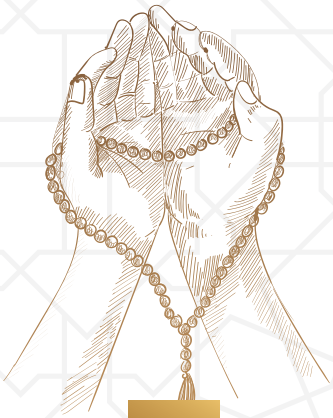

التعبد باسم الله الحميد

أن يحمد العبد اللّه تعالى على نعمه التي تسبغه كتسخير السماوات والأرض له وكذلك تسخير الليل والنهار والفلك والدواب ولانفراده بالملك ولتنزيله القرآن هداية ورحمة:

ويتجلى ذلك في قوله تعالى:

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ} [الأنعام: ١].

حمد اللّه في السراء والضراء:

لأن فعله تعالى كله حكمة وخير للعبد، فما أخذ من العبد في الضراء ما هو إلا قليل من كثير من النعم.

التسبيح والحمد أحب الكلام إلى اللّه تعالى فلتبدأ حديثك بالحمد: قال تعالى:

{فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ} [غافر: ٥٥]

الحمد للّه تملأ الميزان:

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ – أَوْ تَمْلَأُ – مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا»

[أخرجه مسلم ١/٢٠٣ حديث ٢٢٣].

بيت الحمد لمن مات ولده فحمد واسترجع:

فعَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا مَاتَ وَلَدُ العَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الحَمْدِ "

[إسناده ضعيف وحسنه الترمذي، أخرجه أحمد ٣٢/٥٠٠ حديث ١٩٧٢٥، والترمذي بلفظه ٣/٣٣٢ حديث ١٠٢١]

حمد اللّه علاج لضيق الصدر:

قال عز وجل: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (٩٧) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (٩٨) وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (٩٩)} [الحجر: ٩٧-٩٩]

حمد اللّه بعد الفراغ من الطعام سنة عن النبي –صلى اللّه عليه وسلم–: فعن أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ – وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ – قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مَكْفُورٍ» وَقَالَ مَرَّةً: «الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى، رَبَّنَا»

[أخرجه البخاري ٨٢/٧ حديث ٥٤٥٩]

حمد اللّه عند العطس:

فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ"

[أخرجه البخاري ٥٠/٨ حديث ٦٢٢٤]

حمد اللّه عند الاستيقاظ من النوم:

فعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: «بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» وَإِذَا قَامَ قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»

[أخرجه البخاري ٨/ ٦٩ حديث ٦٣١٢، ومسلم ٤/ ٢٠٨٣ حديث ٢٧١١]

حمد اللّه في الصلاة يجعل الملائكة يبتدرون لرفعها:

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ: «أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟» فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا» فَقَالَ رَجُلٌ: جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا»

[أخرجه مسلم ١/ ٤١٩ حديث ٦٠٠].

معرفة الله

ALLAH KNOWING

Knowingallah.com

KNOWINGALLAH.COM